

صور النهاية أو مصائر تلك الكائنات الشعرية مما جعله صاحب وجهة نظر ، مسمى  
ومعروفا بصوته الذي يعلق على تلك المصائر .

عواالم متداخلة . إنها مشظاة متباعدة تأتي من الجو والبحر والبر ، لكنها تلتتم  
متداخلة مع بعضها لتقرر حقيقة وجودية واحدة شغلت ضمير الشاعر وروحه  
وكيانه: تلك هي حقيقة الذبول والانطفاء والهبوط ، من علياء القوة والفتوة ، إلى  
الخور والضعف..

نهاية لا بد منها لكل رحلة .

ودرس لم يره ( حارس الفئار ) المتعالي .. ورأيناه في عواالم متداخلة ، تفصل  
بينها عشرون سنة من الكد الشعري والكتابة من قلب المشروع التحديثي العراقي  
الذي يضيف إليه البريكان علامة مضيئة أخرى في سمائه المزدانة بالنجوم .